

<p style="text-align: center;">دعاء بجهت حاجی حسین علی و آقا محمد حسن چیت ساز</p>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولی</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه صد جلدی، شماره 67، صفحه 104 – 109</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ این نسخه</p>
<p style="text-align: center;">• مجموعه خصوصی 2019، صفحه 101 • مجموعه خصوصی 3022، صفحه 104</p>	<p style="text-align: center;">سایر مأخذ</p>
	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
	<p style="text-align: center;">مخاطب</p>

بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ إنك أنت أنت حبيّ إياك وذكري أنت أنت وذكرك إياي هو قولك هو هو كيف أتوجّه إليك بوجه
فردانيتك وأنظر إليك بطلعة صمدانيتك وأراقبك في ملكوت سلطنتك وأخافك في سموات ملك عزتك
وإنك أنت أعلى فوق كلّ علوّ وأكبر فوق كلّ كبير لم يكن علوّا مع علوّك حتّى أنزهه عن طلعتك ولم يكن
كبرياء مع كبريائيتك حتّى أنزهه عن طلعتك عنه لم يزل كان ذاتك ذاتك وإنك أنت بكينونيتك الكافوريّة الأزليّة
وذايتك الساذجيّة الأبدية تقطّع الجوهريّات من مقام العرفان وتبعد المجرّدات عن ذكر البيان فكيف أني
مع حدّي الذي هو أدنى من كلّ شيء أستطيع بذكرك وثنائك بما يستحقّ ذاتك وبهائك لا وعزتك لا فرح
لي إلا بك ولا لذة لي إلا بك ولا أنس لي إلا بك ولا قرب لي إلا بك ولا روح لي إلا بك ولا جنة لي إلا
بك ولا موهبة لي إلا بك ولا لي شيء إلا أنت إذ إنني وما دوني بما أحاط علمك في لجج الإمكان وأبحر
الأكوان عندك معدوم بحت باتّ ومفتقر صرف مات فمن كان حدّه حدّ العدم والفناء كيف يقدر أن ينعت
ملك القدم والعماء فسبحانك ما عرفك ولن يعرفك أحد من الممكنات ولن وما وحدك ولن يوحدك أحد
من الموجودات إذ ما يعرف الجواهر في منتهى مراتب العرفان هو آية من ملكك وهي مردود إلى نفسها
ويتحرّك بإذنك في حول منطقتها ولا يحكي في منتهى بساطة جوهريته إلا عن الإبداع ولا يدلّ في غاية
رتبة كافوريته إلا عن أثر الإختراع فسبحانك يا محبوب أحبّ أن أذكرك وما أرى لنفسي السبيل ومشتاق إلى
طلعتك وما أجد لي الدليل تكاد الرّوح تفارق جسمي والموت يدخل جسدي من شوقي إليك وحبيّ بك
لديك فمتى تحرقني بنار وصلك وإنك أنت أنت ملك مقتدر غفّار ومتى تعدّبني في نار بعدك وإنك أنت
سلطان متكبر ستار إن أردت أن تعمل بي باسمك القهّار أو تحكم عليّ بشئون نعتك الجبار فلم يبق في

ملکوتک شيء إلا وهو یعدم من سطوتک کیوم الذي لم یکن شیئا فسبحانک یا محبوب لم تزل کنت عادتک الإحسان وسیلک الامتنان قد خلقتنی وما کنت شیئا وریئتنی بفضلک بعدما اخترت عزاً فما شهدت کینونتی إلا برأفتک فی أزل الآزال وما نطقت ذاتیتی بشنائک مع ذلك الإفضال فسبحانک سبحانک کیف أستغفرک وإن وجودی ذنب لا ذنب مثله فی ملکک وکیف أتوب إلیک وإنّ أعلى جوهر ثنائی خطأ لا خطأ شبهه فی ملکوتک فإلیک المهرب یا جبار السموات والأرض ولدیك المفراً قهار ملکوت الأمر والخلق إن ترفعنی بقدرتک وعزّتک وتبلغنی إلی مقام الذي لیس فوقه عندک لن ینقص فی ملکک شيء ولا یغیر ملکوتک شيء وإنّنی أنا قد وصلت إلی غایة ما قدرت لی من عملک وإنّنی وعزّتک ما أحببت فیما أحبّ إلا إیاک وإن أنت أحصیت دون ذلك فوعزّتک ما کان ذلك من حبّ کینونیتی بل إنّما عرضت علیّ إعراض الملكیة وإنّی سائلک أن ترفعها عنی بأیاتک الجبروتیة إذ بیدک سلطان عزّ التقدير وفي قبضتک ملیک فلك التدبیر وإنّک رحمان بصیر ومستعان قدیر لا یضربک العطاء ولا ینفعک الامتناع إذ إنّک غنیّ عمّا فی الإنشاء فکیف کنت سائلک یا محبوب الدیان وفانیک یا مرهوب المنان وإنّ علمک أجلّ من أن تجری فی ظلّه کلّ ما یحتاج العباد وإنّ قدرتک حقّ من أن تصل إلی کلّ البلاد ما أنت علیه من الفضل والإمداد وما یمکن أن یتکوّن فی الإیجاد فسبحانک أشهدک ومن لدیك من الأشهاد بأنّک لا إله إلا أنت لم تزل کنت ولم یکن عندک شيء ولا تزال إنّک کائن ولم یکن معک شيء وإنّ ما سواک عندک فی کلّ شأن عدم بحت لیس له وجود حتّی یجری علیه حکم لأنّک قد أبدعت الكلّ لا من شيء وأقمت أولّ ذاکر عندک لا عن شيء ولم یکن مبدء وجود المشیة التي هی علّة العلل وغایة نور صبح الأزل إلا لا من شيء حیث تجلّیت لها بها بنفسها واستقرّ بها فی ظلّها وأعطیتها ما یقدر أن یتحمّل بما تبدع بنفسها وما کان هذا حدّ أولّ وجود الإبداع فکیف أنا وذكری إیاک ثمّ ثنائی علیک یا ربّ الأرباب لا وعزّتک أستغفرک من توحیدی ذاتک ومعرفتی نفسک إذ ما یتحقّق من الإمكان هو ذنب ولا یستحقّ بنفسک دونک ولا یلیق بجنابک سواک فسبحانک أشهدک وكفی بک علیّ شهیداً بأنّک لو تعدّبتنی جزاء توحیدی إیاک وأعلى ثنائی حضرتک بكلّ ما أنت علیه من القدرة والعظمة والسّطوة والسّلطنة والعزّة والهیبة والجبروت بدوام ذاتک بكلّ نقماتک وسطواتک التي

لا يحصيه أحد غيرك إني أنا مستحقّ بذلك وإنا أنت محمود في فعلك ومطاع في حكمك ومشكور في ملكك وإنّ ذلك جزاء ما يمكن في الإمكان والأجزاء الذي أنت عليه لا يمكن أن يعرفه غيرك أو يصفه سواك فسبحانك يا محبوب بك ألوذ بحضرتك وأهرب من غيرك إلى سلطان وهابيتك وأستشفع بك إلى حضرة توابيتك غير خائف دونك ولا راج بسواك وأسئلك اللهم أن لا تعذبني بنار بعدي عنك فإنه عندك أشدّ العذاب وأكبر العقاب وأن تقربني إليك بما أنت عليه من تجليات رحمانيتك وظهورات كبريائيتك وأشهدك اللهم في حقّ مظاهر نعتك محمّد والقصابات الثلاثة والعشر الأقسام المتثلثة من طلعتة والوجوه المتلائحة من وجهته بما أنت قد شهدت عليهم حيث لا يبلغ إليهم أعلى ذكر الذّكرون ولا يفد بفنائهم أعلى ثناء المنقطعون وهم فوق ما قال القائلون وأشهدك في حقّ كلّ من تحبّ من أهل الإبداع والاختراع كما أنت تحبّ وترضى ما أحببت أن أحبّ إلاّ إياك وما شئت أن أريد إلاّ أنت أستغفرك من كلّ عرّك بعد لم أر عرّاً حتّى يحجبني عن طلعتك أو أريد ذكر الغير بظهورك يظهر في ملكوت أمرك وخلقتك سبحانك وتعاليت لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الذّاكرين وصلى الله على محمّد وآل محمّد وشيعتهم بما يحصى الله ربّ العالمين سبحان ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين